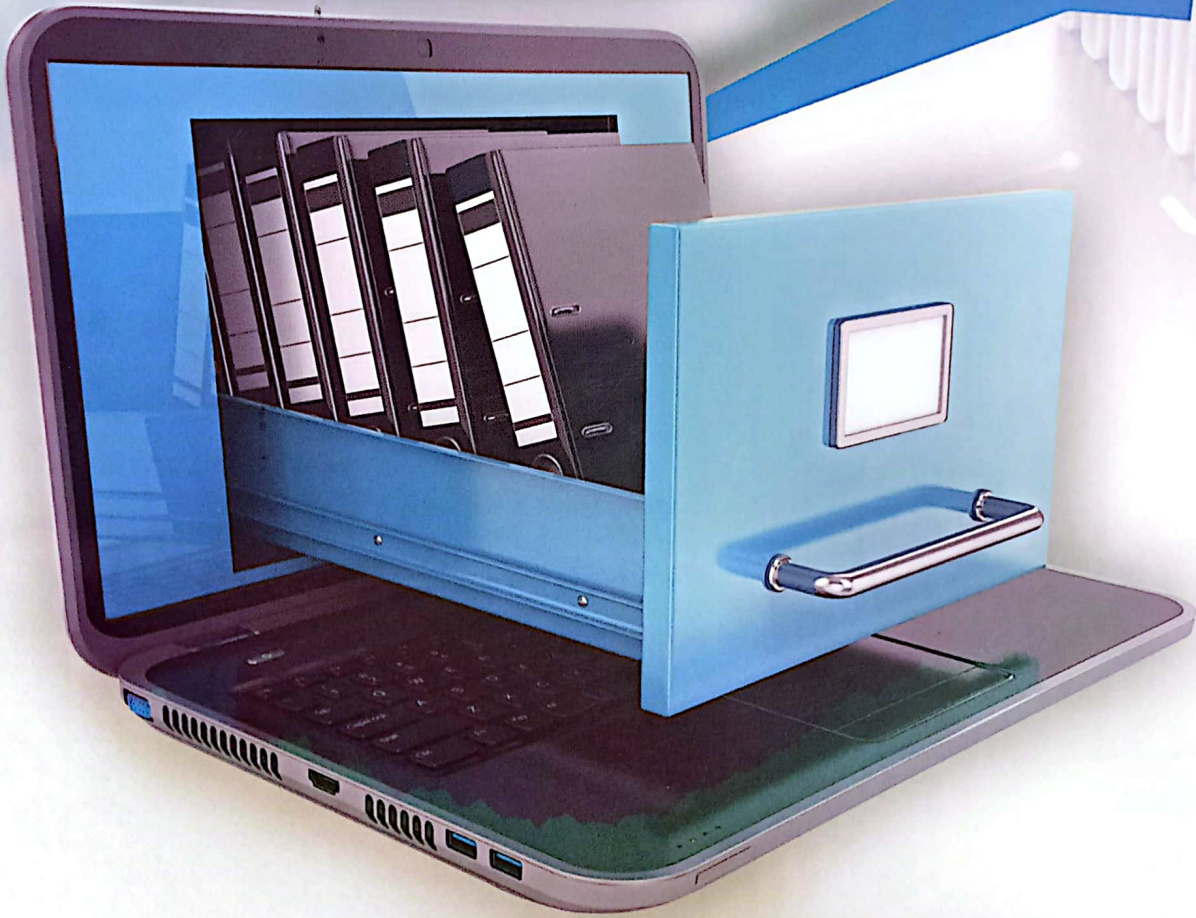


الأرشفة الإلكترونية

فى قطاع الشركات

تجارب إبداعية فى إدارة مراكز معلومات الشركات



إعداد وتأليف

محمد مكاوى

دار الثقافة العلمية

025/02.1

فهرس المحتوات

9	الخلاصة
10	مقدمه في الإشكالية والآلية
12	تمهيد
13	على سبيل التقديم :
17	الباب الأول : الإطار النظري
19	الفصل الاول: إدارة المحتوى المعرفي: مفتاح التنمية
19	أولاً : مبادئ ومفردات إدارة المحتوى المعرفي كمفتاح التنمية
19	• تمهيد: المعرفة بين الادخار والاستثمار
23	• هوية وخصائص المعلومات
25	• منظومة مجتمع المعلومات والمعرفة
26	• الأعمال والإدارة الإلكترونية
28	• خصائص التجارة الإلكترونية
30	• أنظمة المعلومات ما بين المؤسسات والأسواق الإلكترونية
32	• التوقيع الإلكتروني
36	ثانياً: جولة في المفاهيم الأكاديمية :حول ماهية الوثائق وماهي فئاتها وأنواعها وأشكالها؟
36	• علم الوثائق
37	• تعريف الوثيقة لغةً
39	• تصنيف وأنواع الوثائق وأشكالها
42	ثالثاً: الأرشفة والأرشفة الإلكترونية
42	معوقات نظم الأرشفة التقليدية

44	■ سليات الأرشفة التقليدية داخل المؤسسات
45	■ ما المقصود بالأرشفة الإلكترونية
47	■ مبادئ الأرشفة الإلكترونية
51	رابعاً: التعامل مع السجلات والوثائق الإلكترونية
51	■ مراحل الأرشفة الإلكترونية
52	■ مميزات ومكونات الأرشفة الإلكترونية
56	■ الأسباب والدوافع للتوثيق والأرشفة الإلكترونية ومكوناتها
57	■ أسباب ظهور الأرشفة الإلكترونية
59	■ مميزات الأرشفة الإلكترونية وفوائده
59	■ أهداف الأرشفة الإلكترونية ووظائفه
59	■ مشكلات الأرشفة الإلكترونية
60	■ متطلبات وشروط الأرشفة الإلكترونية
60	■ مكونات الأرشفة الإلكترونية
63	الفصل الثاني: عمليات وإجراءات التحول الرقمي
63	مراحل التحويل الرقمي
64	المبادئ الأساسية في التحول من النظام القديم إلى الجديد:
66	عملية التحول والتخطيط المبدئي
66	التخطيط لمشروع رقمنة الأرشفة
69	دورة حياة النظام:
70	مرحلة التحليل
73	مرحلة التنفيذ أو التحويل
73	الأهمية الاستراتيجية للتحويل الرقمي
74	استخدام البيانات الفوقية لوصف المحتوى الرقمي
75	إعادة التهيئة الرقمية وإدارة الملفات

76	خطوات تحويل الوثائق الورقية إلى صور رقمية
78	المتطلبات التنظيمية والبشرية والتقنية للأرشفة الإلكترونية
79	المتطلبات التقنية للأرشفة الإلكترونية
91	بعض برامج الأرشفة الإلكترونية العربية والمعرية
92	تجهيزات الحاسب الآلي
92	معدات التهيئة الرقمية
100	البرمجيات :
101	متطلبات البنية التحتية البشرية للأرشفة الإلكترونية
102	استراتيجية أمن المعلومات لنظام إدارة الوثائق الإلكترونية
104	معايير ومبادئ نظم الأرشفة
108	المعايير التفصيلية لضبط عمليات التوثيق
113	الشروط الأمنية والبيئية بمركز الوثائق
115	المعايير التي يجب توافرها في حماية مبني الوثائق
124	اللوائح والتشريعات المنظمة للأرشفة والحفظ
125	أثر التقنية علي مجتمع الوثائقين والتقنيين.
129	الباب الثاني: الإطار العملي: الدراسات التطبيقية
131	التجربة الأولى: مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية
147	التجربة الثانية: الشركة المصرية للكيماويات والأدوية "أدوية"
162	التجربة الثالثة: مجموعة شركات العربي توشيا
178	التجربة الرابعة: شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير
223	مقارنة النظرية بالتطبيق
223	■ دار الكتب والوثائق المصرية
228	■ الأرشفة الوطني الإماراتي

- 232 ■ التقارير الدولية بين التحليل والتصديق
- 237 ■ اشتراطات بناء الإدارة الإلكترونية في الدول العربية
- 239 ■ توصيات الكاتب
- 240 ■ الهوامش والمراجع

الخلاصة:

عكفت كثير من الأنظمة الدولية في الآونة الأخيرة على استثمار المعلومات بشكل فعال يؤثر في البيئة المحيطة على نحو إيجابي يوازن بين وسائل وأدوات حفظ المعلومات وبين العائد الناتج والمستثمر جراء تلك العمليات ، من الأرشفة وطرق الحفظ إلى مفهوم استثمار صناعة المعلومات وإدارة المحتوى المعرفي الرقمي والعربي ، تحول مفاهيمي بات عشوائيًا في بعض الدول ومدروسًا في دول أخرى ، لكنه في النهاية أصبح أمرًا حتميًا أن يتحول فكر منتج ومستهلك المعلومات من لغط ثقافة الإدخار إلى تصحيح مسار الاستثمار .

حول تصحيح مفاهيم أرشفة المعلومات وإدخالها إلى توظيفها وإستثمارها، ثم إطلاله على نظم الأرشفة وإدارة المحتوى الرقمي مع الحفاظ على أمن وسرية المعلومات ، يدور حوار هذا المنتج الفكري في إطارين الأول نظري تمهيدي وتأصيلي ، والثاني تطبيقي ، وذلك عبر دراسة تطبيقية توضح وتبرهن على النتائج المترتبة على إعتبار أن نظم معالجة المعلومات والمعرفة والتوثيق الإلكتروني هي للإستخدام بهدف التنمية المستدامة وليست للإدخار، وتبين مراحل تطور عمليات التحول الرقمي والتوثيق ومشيرة إلى موقع المعلومات في خريطة الإستثمار والإدخار في عمليات إدارة المحتوى.

التساؤلات التي دفعت الباحث لإجراء الدراسة :

- (١) ما هية التوثيق والوثائق (التقليدية والإلكترونية) ؟ وما أنواعها؟ وأشكالها
- (٢) ما المقصود وما الدافع وراء عمليات أرشفة المعرفة وإدارة الوثائق وأنظمة التحول الرقمي
- (٣) إلى أي شريحة من مجتمع الوثائق والمستندات يمكن أن يعالج الكتاب مشاكلها وما هي المؤسسات والدول التي يمكن أن تطبق بعض النماذج المذكورة في الكتاب؟
- (٤) لماذا تلجأ الدول إلى عمليات التحول الرقمي وإتاحة النص الكامل الآن وخصوصًا الوطن العربي؟

- (٥) ماهي العمليات والمراحل والإجراءات اللازمة للمعالجة الفنية التي يمكن إتباعها في نظم التوثيق والأرشفة الإلكترونية ؟

٦) ماهي الادوات والوسائل والإحتساطات التقنية التي تؤخذ بعين الإعتبار أثناء عمليات التحول الرقمي ؟

٧) ماهي البرامج المثالية في عمليات تخزين وإتاحة المعارف والمعلومات والوثائق؟

٨) كيف يمكن تأمين مستخرجات وعمليات المعالجة المعلوماتية والنتاج الفكري الإلكتروني عبر سبل الأمان القوية؟

مقدمه في الإشكالية والآلية:

الأرشيف ضروري للحكم الراشد- يعد التوثيق الإلكتروني والأرشفة وإدارة المحتوى المعلوماتي الرقمي نهج جديد أجبر خبراء وعلماء التقنية الرقمية في العالم على تطبيقه وأجبروا الأرض قاطبة على انتهاجه بصرف النظر عن مخاطره وإيجابياته الغير محدودة إلا أن العالم العربي مجبر لامحالة على ركب قطار التكنولوجيا الرقمية ونظم إدارة الوثائق والتحول الرقمي أو ماتعرف بالأرشفة الالكترونية في العالم، فالورق قل إستخداماته نظرا لإرتفاع أسعاره وكلفة صيانه وحمايته وأرشفته وإتاحته.

ملايين بل مليارات الاوراق والمستندات والوثائق أصبحت الان محل نظر التحول الرقمي في العالم وخصوصا العالم العربي الغارق في الروتين المستندي والوثائقي سواء الجارية أو الوثائق التاريخية التراثية، شيئا فشيئا تحول هذا الهاجس الترفيهي إلى مطلب إجباري بل ومتطلب أممي ربما يرجع ذلك بسبب الثورات العربية الأخيرة وماتج عنها من صراعات ساهمت في إهدار الكثير من الحقوق بسبب فقدان الوثائق والخرائط والادلة والبراهين وربما بسبب التطور التقني الملح والمرعب على الكرة الارضية.

حول نظم تخزين المعارف والمعلومات وطرق الأرشفة والتحول الرقمي للمؤسسات يدور الحوار في هذا الإنتاج الفكري العملي للوصول إلى أدق طرق ونظم الأرشفة المتبعة أو الواجب إتباعها لدى المؤسسات سواء الصغيرة أو المتوسطة أو الحكومية وذلك من خلال التركيز على أهمية الإستثمار الناتج من وراء قضية التحول الرقمي للوثائق وإتاحة النص.

وذلك لسهولة إسترجاع الوثائق المطلوبة وذلك بإستخدام طرق مختلفة للبحث، مع إمكانية وضع أكثر من صيغة بحث، وإمكانية البحث في محتوى الوثائق إما عبر التكشيف أو

إستخدام تقنيات برامج الـ OCR ، وسهولة تبادل الوثائق داخل وخارج المؤسسة، وإتاحة الوثائق للإطلاع بواسطة العديد من الأشخاص في نفس الوقت، وزيادة فعالية صلاحيات الإطلاع على الوثائق، وإزالة الوثائق المتكررة والغير ضرورية^(١)

كل ذلك يعتبر من مزايا التحول الرقمي وأرشفة المعرفة، والتي تتطلب عدة إجراءات لتطبيقها في أي مؤسسة سواء كانت كبيرة أم صغيرة. وهذا ما سنلاحظه في الإطار العملي التطبيقي لهذه الدراسة وبالتحديد أثناء المقارنة التحليلية بين كل من الأرشيف الوطني في مصر ودولة الامارات والتعرف على التقسيمات الإدارية وسياسة نظام الإدارة في كل منهما.

لذا دعونا نجيب عن السؤال التالي وهو كيف نعظم الاستفادة من تخزين المعلومات (الإشكالية) إلى صناعة وتسخير المعرفة وتطويرها في التنمية المستدامة (الآلية)

فض الاشتباك بين الإشكالية والآلية في الحل والتطبيق هو جوهر معادلة النموذج المقدم وهو المنهج التحليلي لمعالجة تلك المفارقة ، فكلما زادت السياسة أو النظام المتبع في جمع وحفظ وحماية وإتاحة المعلومات والمعرفة في سد حاجات الدول أو المستفيدين كلما زادت معايير كفاءة هذه السياسات والأنظمة في المساهمة المباشرة والفعالة في عمليات التنمية المستدامة.

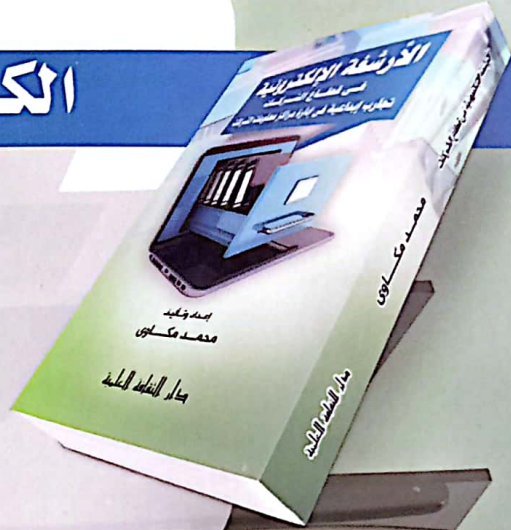
وكلما تعمقت هذه السياسات في الإجابة على الاستفسارات المطروحة في الإشكالية كلما زادت أهميته وتباينت قيمتها في تنفيذ الآلية ، خصوصا في ظل مجتمعات وبيئات تهتم في المقام الأول بالمحصلة النهائية للمعادلة الفكرية التنموية التي توازن بين ميزان المدخلات وميزان المخرجات ، إذ أن الإستثمار المعرفي هو لب المعادلة، وبالتالي تتحقق الجملة الإعتراضية في بداية الفقرة خسبما بنيت عقيدة المجلس الدولي للأرشيف على أن الأرشيف ضروري للحكم الرشيد.

^(١) http://bohouts.blogspot.com/2013/01/blog-post_5304.html (تاريخ

الوصول: ١٢-١٨-٢٠١٨)

الكتاب

من الاستحواذ إلى الاستثمار، يدور هذا العمل الفكري حول تسخير المعلومات في إفادة وتنمية المجتمعات وليست للاقتناء والتباهى إذ أن النتيجة الطبيعية للحصول على المعلومة هو الثمرة المستفادة منها في التنمية، والتطور وسعادة البشرية، وليست كما الموروثات الثقافية العطبة في اختزال المعرفة.



الكاتب

- باحث متخصص في مجال المكتبات والوثائق جامعتي طنطا والقاهرة.
- خبير في نظم الأرشفة الإلكترونية وإدارة وتحول المحتوى الرقمي ومحلل نظم أرشفة في كل من (مؤسسات مكتبات وشركات كبرى في مجال الأدوية والعقارات والبحوث والصناعات الإلكترونية والاستشارات الهندسية.. إلخ)
- مدرب على نظم الأرشفة الذكية وآليات التحول الرقمي للمؤسسات الكبرى بالوطن العربي.
- كاتب ومحاضر لأكثر من ٢٠ مؤتمر عربي وأوروبي متخصص في مجال المكتبات والمعلومات وإدارة المحتوى الرقمي.



دار الثقافة العلمية



طبع - نشر - توزيع

الإسكندرية: ٤٧ شارع مرتضى باشا - جيناكليس
ت: ٥٧٤٧٠٣٤ فاكس: ٥٧٢٨١٧٦